

الغدير

[231] هذا علي وابن عم المصطفى * أول من أجابه ممن دعا هذا الإمام لا يبالي من غوى
43 عبد الله بن أبي سفيان قال مجيبا الوليد: وإن ولي الأمر بعد محمد * علي وفي كل المواطن
صاحبه وصي رسول الله حقا وصنوه * وأول من صلى ومن لان جانبه ؟ رسالة الاسكافي، وذكرهما
الحافظ الكنجي في الكفاية ص 48 للفضل بن العباس. 44 خزيمه بن ثابت الأنصاري عده العراقي
في شرح التقريب 1 ص 85، و الزرقاني في شرح المواهب 1 ص 242 ممن قال بأن عليا أول الناس
إسلاما. وقالوا: أنشد المرزبان له في علي: أليس أول من صلى لقبيلتكم * وأعلم الناس بالقران
والسنن ؟ وذكر له الاسكافي في رسالته كما في شرح ابن أبي الحديد 3 ص 259: وصي رسول الله
من دون أهله * وفارسه مذ كان في سالف الزمن وأول من صلى من الناس كلهم * سوى خيرة
النسوان والله ذو المنن وذكرهما له الحاكم في المستدرک 3 ص 114، وذكر قبلهما: إذا نحن
بايعنا عليا فحسبنا * أبو حسن مما نخاف من الفتن وجدناه أولى الناس بالناس أنه * أطب
قريش بالكتاب وبالسنن (1) 45 كعب بن زهير، ذكر الزرقاني في شرح المواهب 1 ص 242 له من
قصيدة يمدح بها أمير المؤمنين عليه السلام: إن عليا لميمون نقيبته * بالصالحات من
الأفعال مشهور صهر النبي وخير الناس كلهم * فكل من رامه بالفخر مفخور صلى الصلاة مع الأمي
أولهم * قبل العباد ورب الناس مكفور (2) 46 ربعة بن الحرث بن عبد المطلب، ذكر جمع من
الأعلام له أبيات وذكرها آخرون لغيره وهي: _____ (1)
ولهذه الأبيات بقية توجد في الفصول المختارة 2 ص 67. (2) في النسخة تصحيف ذكرناها
صحيحة. _____